البلاد المؤسسون
فجر الصحافة السعودية
تأسست عام ١٣٨٣ هـ

صوت الحجاز
أسسها، محمد صالح نصيف
وعاودت الصدور باسم (البلاد السعودية)
في ١٣٩٥/٤/١٤هـ - ١٩٤٦/٣/٤م
(البلاد السعودية / عرفات) اندمجتا بمسمى البلاد
في ١٣٧٨/٧/١٦هـ - ١٩٥٩/١/٢٦م

رئيس مجلس الإدارة: محمد عبدالله الخريجي

المدير العام: عبدالحفيظ عبدالعزيز فاري

المقر الرئيسي: شارع الصحافة - جدة
السنترال العام ٦٧٧١٠٠٠
عشرة خطوط
wr@albiladdaily.com

الإدارة: جدة شارع الصحافة ؛
ص.ب ٣٣٤٠ جدة ٢١٤٤٢
الفاكس ؛ ٦٧٧١٢٤٥
info@albiladdaily.com

الإعلانات: الإعلانات، ٦٧٣١٤٩٤
البلاد ؛ ٦٧١١٠٠٠
تحويلة ٣٥٥ - ٣٩٩
الفاكس ؛ ٦٧٧٢٠٠٦ - ٦٧١٦٢٤١
ad@albiladdaily.com
التوزيع والاشتراك، ٦٧٠٠٧١٧

رئيس التحرير: علي محمد الحسون

مدير التحرير: ناصر عبد الرحمن الشهري
جبر نور العتيبي

سكرتير التحرير: بخيت طالع الزهراني

التحرير: ص.ب ٧٠٩٥ جدة ٢١٤٦٢
الفاكس ٦٧٢٠٠٦٢
wr@albiladdaily.com

المكاتب: مكة المكرمة هاتف، ٠٢٥٥٤٠٠٣٨ - ٠٢٥٥٠٠٦٧٨ - ٠٢٥٥٨٢٥٨٨ - المدينة المنورة هاتف، ٠٤٨٢٥٥٢٥٠ فاكس، ٠٤٨٢٨٣٨٤٠ - الرياض هاتف، ٠١٤٦١٠٩٦٧ - ٠١٤٦١٠٢٤٩٠ فاكس، ٠١٤٢٢٧٨٤٢ - الدمام هاتف، ٠٣٨٣٠٩٥١ فاكس، ٠٣٨٣٠٣١٢١ - القصيم هاتف، ٠٦٣٢٤٧٥٧ فاكس، ٠٦٣٢٤٠١٩٨ - الطائف هاتف، ٠٧٣٤٤٢٩٩ - ٠٧٣٨١٧٢٢ - ٠٧٣٤٠٧٠٩ فاكس، ٠٧٣٢٤٠٥٥ - أبها هاتف، ٠٧٢٢٤٩١٩٤ فاكس، ٠٧٢٢٤٩٧٨ - الباحة هاتف، ٠٧٧٢٧٠٥٥١ فاكس، ٠٧٧٢٧٠٥٥١ - نجران هاتف، ٠٧٥٢٢٣٢٠١ فاكس، ٠٧٥٢٢٩٤٠٨ - جازان هاتف، ٠٧٣٢٢٦٥٥٩ فاكس، ٠٧٣٢٢٢٦١١ - ينبع هاتف، ٠٤٣٩١٦٦٨٣ فاكس، ٠٤٣٩١٦٦٨٤ - الاحساء هاتف، ٠٣٥٨٦٠٥٧٦ فاكس، ٠٣٥٨٣٥٩٢٦

البلاد
فجر الصحافة السعودية
تأسست عام ١٣٨٣ هـ

ليشهدوا منافع لهم

حاجات يتاجرن في منتجات بلادهن

تحقيق - أميمة الحساوي

مما يحدث بعد انقضاء الحج قيام العديد من الجنسيات المختلفة بالتجارة خاصة في منتجات بلادهم ومنها ما يصلح كهدايا وبعض الأطعمة التي يتناولها الوافدون وتعد من الأطعمة المشهورة في بعض البلدان مثل السودان فعند نزولي الى شارع الحمراء والتقائي ببعض النساء ممن يقمن ببيع الأطعمة مثل الكسرة البيضاء وبعض الايدامات مثل الويكا والملوخية التي توضع على الكسرة وبيع الشاي والنسكافيه والعصائر مثل المديدة .. كما يفترشن الأرض وتحت العمائر والأرصفة التي يتجمع فيها الحجاج .. وعند سؤالي إحداهن عن ما تقوم به إذا ما كان تطوعا قالت :"هذا موسمي وانا أتررق الله فيه" .. كما قمت بسؤالها ما إن كان هناك مكسب في بيعها قالت:" نعم فأنا أبيع كأس النسكافيه بثلاثة ريالات وأبيع القطعة الواحدة من الكسرة بأربعة ريالات والويكا بخمسة وعشرين ريالاً" ، كما قمت بسؤالها تارة اخرى هل هناك من الجنسيات العربية يقمن بالشراء منك ؟ أجابت:" نعم هناك ايضاً جنسيات عربية مختلفة يشترون مني".

زبائني من جنسيات مختلفة:

وعند لقائي بأخرى وهي تبيع بعض شراشف الصلاة والجلاليب والقمصان وبجامات الأطفال فقمت بالشراء منها كما قمت بسؤالها عن نوعية الأقمشة وجودتها . فقالت:" أنا مقيمة في هذا البلد وأقدم بجلب بضاعتي من بلد المنشأ السودان فجودة الأقمشة عالية جداً ومرغوبة للبيع" ، فهي تبيع أيضاً بعض العطور المعروفة لديهم فتقول إن الحجاج يقومون بالشراء وخاصة من الجنسيات المختلفة فهم يعتبرونها من الطراز الغريب لديهم فيقوموا بأخذها كهدايا . وعند سؤالي عن الاسعار قالت:" أسعاري تزيد بعض الشيء ولكن هناك من يفاصل وهناك من يدفع بدون مفاصلة" .

(بركة من المملكة)

وعند نزولي الى سوق الخاسكية التقيت ببعض الحاجات وكن يشترين بعض العطور والبخور بالجملة لحملها الى بلادهن كهدايا لمن يعز عليهن فكن في قمة الفرح والسرور وعند سؤالي للبائع إنها كميات كبيرة رد قائلاً :"هن يعتبرنها بركة من المملكة" .

العقود.. الطلب عليها متزايد:

كما التقيت ببعض الاندونيسيات وهن يبعن العقود المصنوعة من الورد المجفف كعقود زينة توضع على الرأس وبعضها من الشرائط للزينة أيضاً .. كما قمت بسؤال إحداهن من باب الدعاية هل تباع تلك العقود بشكل دائم ؟ أجابت :"نعم وعليها طلب متزايد فهي تعتبر من الزينة الغربية والجميلة بمختلف ألوانها كما ان سعرها المادي بسيط وفي متناول الجميع" .

هدايا من البلاد الطاهرة:

ورأيت بعض الحاجات وهن يقمن بشراء السجاجيد المرصعة بأسماء الله الحسنى والبعض بايات قرانية فهن كما قلن يتخذنها بركة وتحصينا لمنازلهن وعندما سألت إحداهن هل هذا الطراز موجود في بلادكن؟ أجابت:" بالطبع لا فنحن نفرح به كثيراً وخاصة عندما نأخذها كهدايا من هذه البلاد الطاهرة" .

بضاعتي من الصين:

كما التقيت بأحدى بائعات المجوهرات المطلية بماء الذهب التي تفترش الأرض بجانب الرصيف وقمت بسؤالها عن نوعية الصناعة أجابت:" من (الصين) ، ولكن من الدرجة الثانية ولكنها جيدة جداً ولا يتغير لونها إلا بعد سنة وما بعد السنة يجب الحفاظ عليها" . كما قمت بسؤالها عن السعر إن كان معقولا وفي متناول الجميع .. كما قمت بسؤالها مرة أخرى هل هناك إقبال على المطيات ؟ أجابت:" نعم وطوال العام هناك البعض لا يستطيع شراء الذهب الأصلي" وقمت بسؤالها ما الذي دفعك لإمتهان هذا الشيء هل هي الحاجة أم تجارة ؟ أجابت:" نعم ولكن هي هواية أيضاً" .

صور تذكارية للحجاج:

وفي نهاية جولتي قمت بالتقاط بعض الصور للحجاج المتنزهين في أرجاء جدة وخاصة في ساحة الملك عبدالعزيز وفي أعينهم فرح عودتهم إلى بلادهم سالمين .

واختتم موضوعي هذا بالصلاة على النبي صلى الله وعليه وسلم وأدعو الله عز وجل بأسمائه وصفاته أن يجعل هذا البلد أمناً مستقراً وأن يديم علينا نعمة الأمن والأمان.

(البلاد) تلتقي بمتمثلي (حج.. وبيع سبح)

الروسيات.. يعرضن الملابس الصوفية بسوق الصواريخ في عز الحر

جدة - عبالهادي المالكي - تصوير: المحرر

يتقاطر عشرات السيدات الروسيات في سوق الصواريخ الشهير بجنوب جدة، منذ ساعات ما بعد العصر حتى قرب منتصف الليل من كل يوم، لعرض منتجاتهن وبضائعهن على الزبائن.. ويظللن هناك في الفترة من منتصف شهر ذي القعدة وحتى نهاية شهر ذي الحجة تقريبا كعادة سنوية..

(البلاد) زارت الموقع والتقت معهن واستطعنا ان نقف على ما يعرضن من بضائع مستواها جيد، حيث يبعن الصوفيات بكميات اكبر والمواد الغذائية البسيطة بكميات اقل، غير ان تصادف وقوع موسم الحج وموسم عادتهن في البيع باعتبارهن (حاجات وبائعات سبح) مع موسم الصيف اللاهب، الامر الذي تسبب في كساد الموسم بالنسبة لهن، بعكس ما لو كان عرض الملابس الصوفية في فصل الشتاء.

وعرفنا من خلال حوارنا معهن ان المحطة القادمة لهن مع نهاية شهر ذي الحجة هو تبوك، حيث سيقمن هناك حوالى ثلاثة ايام يستثمرنها لبيع منتجاتهن وبضائعهن، ثم يواصلن رحلتهن البرية الشاقة والطويلة الى ديارهن في جنوبي الجمهوريات الروسية (السوفيتية سابقاً).

انها رحلة حج لافتة لأولئك الحجاج والحاجات.. على طريقة حج وبيع سبح.. حيث يؤدين فريضة الله من جانب، ويسوقن كل ما يحملنه من بضائع وملابس في عدة محطات، اهمها بالطبع سوق الصواريخ بجدة.

وكعادتهم في كل عام يقوم الحجاج القادمين من جنوب روسيا بالتمركز في حراج الصواريخ قبل الحج وبعده وذلك من اجل التسويق لمنتجاتهم التي جلبوها معهم من بلادهم وذلك لفترة تتراوح ما بين الاسبوع الى العشرين يوما وقال احدهم:" اولا نحمد الله ان من علينا باداء فريضة الحج بالبدن و البركات ونشكر الحكومة السعودية على ما يبذلونه في الحج. ثانيا نحن نكون في هذا الموقع في هذا الموسم من كل عام حيث اننا نأتي بمنتجاتنا من الملابس الصوفية المصنوعة يدويا في بلادنا سواء كانت للرجال او النساء او حتى الاطفال والتي تحتوي على جاكيتات شتوية وفلازات وجوارب وقبابيع بالاضافة الى بيع بعض المواد الغذائية والتي من اشهرها زيت السمك وبعض الكريمات وهي تحمل تواريخ جديدة الصنع" .

وقالت احدى الحاجات:" للاسف هذا العام لا يوجد اقبال علينا مثل الاعوام السابقة وخاصة على المنتجات الصوفية حيث ان حج هذا العام صادف الصيفية ونظرا لحرارة الجو وتأخر موسم البرد فانه لا يوجد هناك من يشتري هذا المنتج ونحن بحاجة الى المال حيث اننا نقطع مسافة ستة الاف كيلو متر نتعرض خلالها للتعب والمشقة وعناء السفر واستهلاك المصروف واثناء عودتنا نعتمد بعد الله سبحانه وتعالى على بيع ما لدينا ونحن نقيم في المدن والدول التي نمر بها لبيع ما تبقى حتى نصل الى بلادنا" .
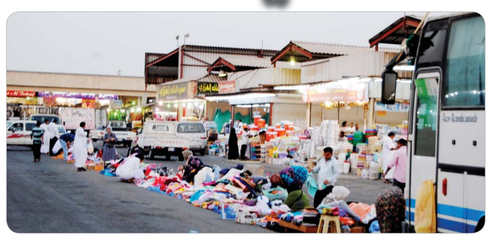
وقال ابو محمد وهو من المتسوقين:" لي قرابة العشر سنوات وانا اتابع هؤلاء الحجاج القادمين من جهة روسيا واتسوق من عندهم ومنهم من لديه منتجات ليست موجودة في اسواقنا المحلية وخاصة الجلدية والصوفية وكما نعلم فان منطقتهم باردة جدا فلذلك يتقنون صناعة الملابس الشتوية والتي اعتبرها من اجود المنتجات التي مررت بها هذا بالاضافة الى أن اسعارهم معقولة مقارنة بالموجودة لدينا" .